ندوة ثقافية وفكرية في ذكرى سلب لواء إسكندرون عن سورية

د. سركيس لـ«الوطن»: ما حدث في اللواء سرقة موصوفة

د. بني المرجة لـ«الوطن»: أهلنا هناك ما زالوا يحافظون على العربية

د. سركيس ود. زعرور

الحضور

د. بني المرجة

مصعب أيوب

تمر في هذه الأيام ذكرى سلب لواء إسكندرون الذي سلخ في أثناء الاحتلال الفرنسي وقد ضمته تركيا عام ١٩٣٩ وأعلنت بشكل رسمي تسميته ولاية هاتاي فيما بعد وبدأت السلطات التركية بتهجير سكان اللواء الأصليين وتتريكه، وقد أقام فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب ظهر أمس بالتعاون مع جمعية لواء إسكندرون ندوة ثقافية فكرية بعنوان «لواء اسكندرون في وجداننا وضميرنا» شارك فيها كل من د. نزار بني المرجة وأ. أحمد إبراهيم ود. سركيس بورنرستيان وقد أدار اللقاء د. إبراهيم زعرور رئيس فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب.

كسر الصورة النمطية

في تصريح لـ«الوطن» أفاد د. سركيس بورنرستيان أن ما دفعه للمشاركة في الندوة هو سعيه لتغيير الصورة النمطية المتداولة حول عملية سرقة لواء اسكندرون، ونحن دوماً نحيي هذا اليوم الذي يعتبر سرقة موصوفة وهي جزء من مخطط مستمر بدأ عام ١٩٢٠ عندما تمت في مرحلتها الأولى سرقة الأقاليم السورية في الشمال وهي ما تبلغ مساحتها حوالى ١٨ ألف كيلو متر مربع وهي أقاليم شمالية معروفة، والمرحلة الثانية جاءت من خلال اتفاقية أنقرة الثانية وسرقة اللواء، وحالياً نشاهد بأعيننا في السنوات العشر الأخيرة عمليات السرقة التي تمارسها السلطات التركية والتي منها سرقة عفرين وجرابلس وعين عرب والكثير من المناطق، وبشكل عام يعتمد مخططهم على إيجاد بقع معينة ويتم الوصل فيما بينها لاحقاً وتحقيق الهدف النهائي للتوسع التركي من خلال الربط بين القوس الممتد من إسكندرونة وصولاً إلى الموصل وكركوك.

د. زعرور لـ«الوطن»: تظاهرات فكرية في المناسبات الوطنية من أجل إنعاش الذاكرة السورية

به نخبة من أساتذة ومعلمي اللواء في جلسات تدريسية خاصة للحفاظ على اللغة متوجهاً لهم بكامل التحية لهذه الرسالة المقدسة التي يقومون بها، وأكد أن واجبنا تقديم كل الدعم والمساعدة لتحقيق هذا الهدف النبيل لكي تبقى أجيال اللواء محافظةً على لغتها كما تحافظ تماماً على تاريخها وعروبتها وارتباطها بالوطن الأم حتى عودة آخر بقعة إلى الوطن.

اللغة العربية في اللواء

وفي كلمة لـ«الوطن» قال د. نزار بني المرجة: تمر بنا اليوم الذكرى الأليمة لسلب لواء إسكندرون ونحن هنا اليوم لنضيء على قضية اللواء ولنجعلها ماثلة في أذهان الناس جيلاً بعد جيل وإنه لمن دواعي سروري أن أكون مشاركاً في هذه الندوة، وفي كلمته التي كان عنوانها «اللغة كضمانة لعروبة اللواء» أكد أنه خلال زياراته المتعددة للواء أن عامل اللغة كان مهماً جداً، متوجهاً بالتحية لأهلنا في اللواء الذين رغم مرور عدة عقود ما زالوا يحافظون على لغتهم العربية وعلى ترسيخها ونقلها عبر الأجيال، وربما من يزور اللواء فسيشعر كأنه في محافظة سورية بكل ما تعنيه الكلمة وهي الحقيقة فعلاً التي تتحدى التاريخ وتتحدى كل ما قام به الاحتلال التركي على هذه الأرض الطاهرة.

وركز بني المرجة على أنه هناك تمة حاجة ملحة لأن نكرس عروبة اللواء وتحديداً فيما يخص اللغة العربية لدى الأجيال الجديدة من أطفال وتلاميذ، وهذا ما يقوم

خلفية فلسفية

كما ركز أ. أحمد إبراهيم على أن يتحدث عن موضوع الإيديولوجية الرسمية التي وقفت خلف سياسة التتريك، وأن يطرح تساؤلات عدة مفادها لماذا ضم الأتراك لواء إسكندرون؟ وما الحاجة الفلسفية وما الحاجة العرقية التي أدت إلى ذلك؟

فيدعي الأتراك بأن لواء إسكندرون هو منطقة الحثيين أو المكان الذي أقام فيه الحثيون حضارتهم ويقولون إن أصلنا حثيون وبالتالي لواء إسكندرون لهم، ولهذا السبب أطلقوا عليها اسم هاتاي أي إنها تابعة للحثيين حتى يقولوا إنهم هم من أسسوا الحضارة السومرية وحضارة الأميركيتين ويدعون بأن العرق التركي هو المؤسس لكل الحضارات، وهو ما جعل كمال أتاتورك يطالب بهذه القطعة الجغرافية من سورية لكي يثبت الهوية التركية لأنه عندما أتى لتأسيس الجمهورية التركية لم يكن هناك هوية ديموغرافية واضحة للمنطقة التي سيؤسس دولته فيها، ولهذا السبب كان هناك هذه الخلفية الفلسفية إضافة للخلفيات الاقتصادية ولكون لواء إسكندرون ميناء بحري حيوي ومهم، علاوةً على طبيعته الخصبة ومناخه المتميز، ولكنه معروف تاريخياً بأنه العاصمة الشمالية لسورية ولا يمكن لبشر نكران ذلك.

نشاطات وندوات دورية

من جانبه رئيس فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب د. إبراهيم زعرور شدد على ضرورة أن نقول لواء إسكندرون في ضمير الناس ووجدانهم وذاكرتهم الحية، لاسيما أنه مغتصب ومحتل بمؤامرة دولية بين فرنسا وبريطانيا وبعملية تزوير تمت في ثلاثينيات القرن الماضي لإرادة السوريين وسلخ اللواء بطريقة استعمارية بشعة، وركز على أن كل ما حصل ويحصل لا يمكن أن ينسى السوريين حقهم الأصيل في عودة اللواء إلى الوطن الأم، كما هو ضروري أن يعود كل شبر من أرض الوطن سواء في الشرق من ناحية الفرات أو في الشمال وأيضاً مرتفعات الجولان السوري التي تقع تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني.

وأشار زعرور إلى أن الاتحاد يقيم بشكل دوري نشاطات وندوات وتظاهرات فكرية في المناسبات الوطنية من أجل إنعاش الذاكرة السورية، واليوم نؤكد أن اللواء حاضر في قلوبنا ووجداننا وضميرنا وعبنا وثقافتنا.

«المستطرف الأبيض» .. نوادر يسخر فيها الكاتب من نفسه

مايا سلامي

صدر عن مركز ليفانت للدراسات الثقافية والنشر في الإسكندرية كتاب «المستطرف الأبيض- ديوان الطرائف المعاصرة»، تأليف إياد جميل محفوظ، يقع في ٢٨٤ صفحة، وهو الكتاب رقم ٢٠ في مسيرة الكاتب الأدبية وبعد الإصدار الرابع ضمن سلسلة ديوان الطرائف المعاصرة التي بدأها الأديب خطيب بدلة حين أصدر كتابه الأول تحت عنوان: «المستطرف الأزرق» عام ٢٠١٠، ثم أتبعه بكتاب آخر حمل عنوان: «المستطرف الأخضر» عام ٢٠١١، في حين صدر الكتاب الثالث عام ٢٠١٣ تحت عنوان: «المستطرف البلبلي» وهو إصدار مشترك بين بدلة ومحفوظ الذي أصدر اليوم الكتاب الرابع بمفرده.

ويتضمن هذا الكتاب المجموعة من الطرائف والنوادر يرصد القسم الأول منها مواقف مضحكة حدثت مع الكاتب شخصياً أو مع أحد أفراد أسرته، أما القسم الثاني فيحتفي بحكايات بعض أصدقاء المؤلف ومعارفه، بالإضافة إلى نوادر عدد من البسطاء والمشاهير.

ويرى الكاتب أن أجمل الطرائف والسخريات وأكثرها ظرفاً وعلاً وإنصافاً هي تلك التي يسخر الكاتب فيها من نفسه، وهذا الكتاب لا يشذ عن هذه القاعدة.

طرائف شخصية

يفتتح إياد محفوظ كتابه بخرافة شخصية عاش تحت تأثيرها العجيب شطراً عذباً من طفولته ترتبط بأسماء بعض أحياء مدينة حلب التي ولد فيها واحتضنت أجمل ذكرياته البريئة، فيقول: «كنت أعتقد إلى درجة تكاد تلامس حد اليقين أن حي الجميلية، لا بد أنه استمد اسمه من اسم والدي جميل، كما كنت أظن أن حي العزيزية استمد اسمه أيضاً من اسم والدتي عزيزة. ولئن كان والدي قد حظي بمكانة اجتماعية ملحوظة توسع نوعاً ما الشطحة الأولى من خرافتي، فإن والدتي لم تكن سوى سيدة منزل بسيطة ما جعل الشك والريبة تعبثان في صحة الشطحة الثانية من خرافتي الغريبة».

وفي السياق ذاته يتحدث الكاتب عن طرفة أخرى حدثت معه في مدينة العين الإماراتية تدور أحداثها بينه وبين صاحب بقالية هندي اسمه عبد المجيد الرياضية.

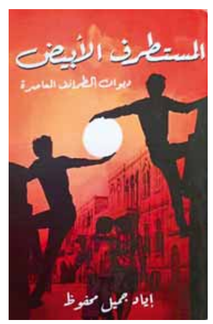

اعتاد محفوظ التوقف عنده كل يوم في طريق ذهابه إلى المنزل، حتى تمت علاقة ود لطيفة بينه وبين عبد المجيد وغدت مع الأيام رابطة صداقة.

وأشار الكاتب إلى أنه في إحدى زياراته لعبد المجيد وبينما كان يدفع له حساباً سابقاً خطر له أن يبادره بسؤال كثيراً ما راوده، فدار الحوار التالي: «إن تشويكتب اسم مال أنا داخل دفترك؟... أجاب عبد المجيد بصوت لا يخلو من حياء: أنا بكتب صديق مال أنا، نفر طويل، شعر ما في».

عريس منافس

وفي حديثه عن طرائف أصدقائه يستعرض الكاتب موقفاً مضحكاً حدث مع صديقه فاتح سواس الذي خاض في سبيل العثور على نصفه الآخر صولات وجولات عديدة، فما أن تحرر من خدمته الإلزامية حتى دخل في معمعة الخطبة والزواج، وهنا تهافتت أخواته الخمس في تحقيق رغبته من خلال البحث عن فتاة مناسبة تليق بمقامه الاجتماعي وشهرته وصف محفوظ رحله صديقه بأسلوب فكاهي، قائلاً: «بدأت رحلة تقليب البنات والزيارات الرسمية لمنازلهن وقد خصص فاتح لهذه المهمة بدلة أنيقة ذات لون فضي وربطة عنق تتقاطع فوق سطحها ألوان الرمادي المتدرجة وهو لا يلبسها إلا في تلك المناسبات، فضلاً عن اقتناء خاتمي الخطبة اللذين كانا متأهبين في جيبه حيال دخوله في جولة جديدة من جولات هذه المهمة التي لم يتوقع أن تكون بهذه الصعوبة الدراماتيكية».

ويشير إلى أحد المواقف الغريبة والمضحكة التي حدث مع صديقه، فيذكر: «بعد زيارات عدة أعجبته إحداهن كثيراً إلا أن الموقف بدا محيراً وغريباً، إذ لم يحدث أن جلس معه والد العروس ووالدتها دفعة واحدة، فقد كان يخرج الأب من الحجرة حين تدخل الأم إليها وقد بدا الارتباك على وجهيهما.. بعد نصف ساعة اكتشف فاتح وأخته أنه ليس بطل القصة بمفرده، حيث تبين لهما أن عريساً منافساً آخر يقبع مع والدة العروس في غرفة الجلوس المجاورة».

راغب علامة يلغي جولته الكندية تضامناً مع فلسطين

كاظم الساهر يصف غزة بالسجن الكبير وريهام حجاج تتكفل بعلاج طفل فلسطيني مصاب

وائل العدس

كاظم الساهر

ريهام حجاج

راغب علامة

نأخذكم بجولة سريعة على مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد آخر ما نشره النجوم هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

الإنسان المحترم

أبدى النجم العراقي كاظم الساهر حزنه بسبب الظروف التي يعيشها أهل غزة نتيجة الاحتلال الصهيوني الغاشم والعدوان الوحشي المستمر.

وقال في فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان «كاظم الفنان المبدع والإنسان المحترم»: «أعرف غزة وأعرف كيف يعيش الناس فيها، عندي أصدقاء هناك أخبروني أنهم يعيشون في سجن كبير، فسألتهم كيف ذلك؟ فأجابوني: لا يسمح لنا بالانتقال من مكان لآخر، نحن نعيش في سجن كبير اسمه غزة».

وأضاف: «ما أعجبني حقاً هي المظاهرات التي اجتاحت أنحاء العالم وعبر أشخاص يعتنقون عدة أديان ضد العدوان الذي قتل أطفال غزة، هذه المظاهرات أسعدتني كثيراً لأن المعلومة صارت تصل وليس كما كانت من قبل، حينما كان الصهاينة يقتلون ويعذبون من دون أن يعرف أحد، لكن الآن عبر عصر «السوشيل ميديا» أصبح الشارع يعرف الحقيقة ويتحرك بطريقة إنسانية».

عمرة مباركة

ظهرت الفنانة المصرية هنا الزاهد وهي تؤدي مناسك العمرة، في أول إطلالة لها منذ إعلان انفصالها عن زوجها الفنان أحمد فهمي.

ووثقت صوراً ومقطع فيديو من أمام الكعبة المشرفة وعلقت: «بما أن الستة قربت تخلص، فأنا عندي امتنان جميل جداً لربنا على كل شيء، كل لحظة أكدلي فيها الله بلطفه إنه بيحبني، وبعتلي قوة وصبر زيادة وإشارات إن لسه فيه حاجات جميلة مستنياني باقي الطريق. الحمد لله رب العالمين».

وكانت الفنانة المصرية أعلنت انفصالها رسمياً عن أحمد فهمي وكتبت: «الحمد لله، تم الانفصال رسمياً بيني وبين أحمد بعد ٤ سنوات زواج، وربنا يكتب لكل واحد فينا الخير».

آخر مشهد

كشف الفنان شريف منير عن اللحظات الأخيرة للفنان الراحل طارق عبد العزيز، الذي توفي بشكل مفاجئ إثر تعرضه إلى أزمة قلبية خلال تصويره مسلسل «وبقينا اثنين».

وقال: إن الراحل كان يستعد لأداء مشهد في موقع التصوير، قبل أن يتعب بشكل مفاجئ، موضحاً: «كنا بنعمل مشهد ولسه المخرج هيقول أكشن، طارق تغير لونه وبدأ يسند عليا وقالي مش قادر أوقف، وفجأة تغير لون وجهه من الأصفر إلى الأبيض وبدأ جسمه يتلج».

وأضاف: «قعدناه على الكرسي، وبدأت أدلك له قلبه، وجيت حطيت ودني على قلبه عشان أسمع النبض مسمعتش حاجة، ولما رحنا المستشفى قالولنا هو كان جاي متوفي».

عيد سعيد

احتفلت الممثلة المصرية داليا شوقي بعيد ميلادها الـ٢٩، واصفة عامها الماضي بالمهم الذي يصعب عليها نسيانه، لأنه احتوى على الكثير من التناقضات التي غيرت من شخصيتها.

وأضافت: «سنة مليانة بلحظات من نجاح وبلحظات ما بيدو فشل.. سنة مليانة بلحظات هزتني وسنة مليانة بلحظات قوتني، وأهمها مليانة بلحظات ثبتتني.. سنة مليانة بلحظات صدمتني وبلحظات فوقتني وبلحظات ريحتني».

وتابعت أنها حققت خلال هذا العام جزءاً من أحلامها، وتتطلع لتحقيق المزيد منها في الأعوام القادمة، معقبة: «سنة مليانة حياة.. بحلوها وبمرها، الحمد لله على كل اللحظات، ممتنة.. مرعوبة.. ومتشوقة.. بجد مرعوبة بس بإذن الله قدها وقدود يا دودو، كل سنة وأنا قلبي طيب».

طفل مصاب

أعلنت الفنانة المصرية ريهام حجاج، عن استعدادها للتكفل بعلاج طفل فلسطيني مصاب، طالبة من الجهات المعنية التدخل بالأمر وإدخاله إلى مصر.

ونشرت مقطع فيديو للطفل الفلسطيني، وهو يتحدث عن الإصابة التي تعرض لها خلال العدوان الصهيوني، مناشداً الدولة المصرية بالتدخل وأخذه للعلاج، لأنه بعد ٤٨ ساعة سوف تبتر يده في حال عدم تلقيه العلاج المناسب.

وكتبت الفنانة المصرية: «حبيبي يا ابني، الطفل ده محتاج يجي مصر فوراً وأنا مستعدة اتحمل رعايته وعلاجه بس يدخل مصر، أرجو تدخل كل الجهات المعنية».

ظروف قاهرة

أعلن الفنان اللبناني راغب علامة إلغاء جولته الغنائية التي كان مقرراً أن يقوم بها الفترة القادمة في كندا بالتزامن مع احتفالات رأس السنة تضامناً مع فلسطين.

ونشر بياناً قال فيه: «نظراً للظروف القاهرة التي يعيشها أهلنا في غزة وفلسطين ولبنان تعلن الشركة المنظمة بالاتفاق مع مكتب السوبر ستار راغب علامة تأجيل جولتنا الكندية الأميركية التي كانت مقررة بشهر كانون الأول إلى توقيت آخر بعد رأس السنة نحدده لاحقاً، نشكر تفهم جمهورنا الكريم».

برجك اليوم 11/30

نجلاء قباني

الحمل

احرص على الاتصال بمن تحب وامنح الاهتمام لعائلتك بهاتف أو سؤال فأنت تعاني من حاجتك إلى الاطمئنان ومرارة الوحدة وتفهم أكبر ممن حولك. عاطفياً: المواجهة مع أحد الأشخاص حولك محتملة اليوم فكن حذراً في التعامل مع من حولك.

الثور

اليوم لتغيير جديد في حياتك العملية أو العاطفية ولكن ابذل الجهود للسير نحو هدفك بثبات وحزم ولا تأخذ التهاني مني فقط بل من المحيط حولك والفرص كبيرة للنجاح.
عاطفياً: أنت تسيطر على أمورك وتتحكم في حياتك بذهنك المتقد وذكائك الحاد وسرعة بديهتك.

الجوزاء

أنصحك أن تدخر قدر الإمكان أو تدفع مستحقاتك لتدخل الشهر القادم من دون إرباكات مالية فاليوم لمستحقات تدفعها وقلة في الدخل فاستخلص العبر من تجارب فاشلة سابقة.
عاطفياً: قد تختلط الأمور العائلية أو الشخصية بالحب والمودة والتعاطف والدعم من المحيط.

السرطان

أنت تميل لأن تفهم ما يحصل داخل الشريك بسؤاله أو بمحاورته أو بمتابعة أخباره لتربط ما حصل بما يحصل وقد تتخذ قرارات بمصالحات أو بتفاهم مع من تحب.
عاطفياً: الأمور العاطفية جيدة من جهدك الشخصي فأنت مبتسم وترفض التعب ومليء بالحيوية والنشاط.

الأسد

ضع إصبعك على الجرح النازف وحاول معالجته بعيداً عن صب الملح عليه فأنت تميل إلى الحزن وأنا أنصحك أن تحاول الجلوس بمفردك لتعيد تقييم أهدافك وعواطفك وحياتك الشخصية.
عاطفياً: لا تهتم بالتأجيل واحسب ردة فعلك ولا تتسرع في قرارات المفروض أن تأخذها.

العذراء

الأجواء إيجابية وأصدقاء من غير لهجتك أو غرباء عنك تتعرف عليهم ويفرحوك وربما تسعى إلى التصالح مع أصدقاء وتمد يد المحبة إلى أهل أو أصدقاء أو أحباء.
عاطفياً: كل ما عليك فعله هو استحضار كل اللطف الموجود داخلك ومد يديك لإعادة السلام إلى حياتك.

الميزان

احم نفسك من عصبية مفاجئة ولاتكن صارماً في قراراتك فقد تحاول التغيير في أمورك الشخصية أو في عقار أو تتمنى تغيرات لا أظنك ستنالها وهذا قد يحبطك ويجعلك تتراجع أحياناً عن مشاريع قررت الإقدام عليها وأحذر من شجار قد يرتفع صوتك فيه.
عاطفياً: ربما تشعر بالحزن أو بالانقباض فاهتم بنفسك وبأصدقائك ولا تصطدم بمن تحب.

العقرب

تسهل الاتصالات ويكبر الحظ في المجال المهني أو العائلي لتستطيع اجتياز الصعب أو تتعرف على أصدقاء جدد يفيدونك في أعمالك، المحيط يدعم اختياراتك وقراراتك.
عاطفياً: يوم سيحمل لك المصالحات أو التوافق وستكون أكثر نشاط ومليئاً بالرقة والدبلوماسية.

القوس

مساعدات من المحيط العملي من رؤسائك في العمل أو مديح من زملائك، استقرار في أمورك العملية تجعلك هادئاً عموماً وتشعر بالأمان فأمورك تتعلق بالآخرين وحظوظك ستأتي من غرباء في التعارف أو المساعدات.
عاطفياً: احك وتكلم عن مشاعرك وعن ألمك لمن تثق به فاليوم للحلول أو للمصالحات.

الجدي

العمل الشخصي ليس في مقدمات اهتمامك بل على العكس الشؤون العامة المحيطة بك وإذا أردت نصيحتي لا تدخل في صدامات لإقناع الطرف الآخر تقنع من حولك بالأمور المادية والمحسوسة.
عاطفياً: سوء تفاهم محتمل أو تحريف لبعض الكلام يجعلك تدخل نزاعات لست تحتاجها.

الدلو

اليوم جيد تنهي أعمالك و ترتب أولوياتك بحيث تنهي الأمور الضرورية فانتبه إلى أمورك الصحية ولا تقدم على قرارات انفعالية ولا تفكر فيها أو تتشنج.
عاطفياً: ستصبح قادراً على وضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك التي يشوبها الغموض.

الحوت

أيام قد تحمل الفرح وتستدعي منك توضيحات لرفع مستوى الحوار والتأهب للدخول إلى جديد فأنت تتميز هذا اليوم بالمحبة والألفة والرغبة في التواصل والمحبة لمن حولك إضافة إلى الابتسامة.
عاطفياً: أنت تلتقط الفرص وبسرعة وتفتح قلبك وعقلك لكل ما هو مختلف وحديث وحضاري.